



اللغة العربية  
أهراغ

الشاهد في  
البلاغة والنقد  
إعداد الأستاذ  
فراس عباينة



0787301881



تطبيقات نظرية وعملية

شرح سهل وبسيط

0788981420 - 0797266190

إربد - شارع الجامعة - إشارة الإسكان - مجمع الهنداوي ط 1

فراس عباينة ٠٧٨٨١٠١٨٨١ / ٠٧٧٧٣١٨٧٢٨

## الوحدة الأولى : علم المعاني

أولاً : مفهوم علم المعاني

ثانياً : الخبر

ثالثاً : الإنشاء

١. مفهوم الإنشاء

٢. قسماً الإنشاء

■ الإنشاء الطلبي

■ الإنشاء غير الطلبي

## الوحدة الثانية : النقد الأدبي في العصر العباسي

أولاً : الفحولة الشعرية

ثانياً : الطبع و الصنعة

ثالثاً : اللفظ والمعنى

رابعاً : السرقات لشعرية

خامساً : الصدق والكذب في الشعر

## الوحدة الثالثة : المذاهب الأدبية

أولاً المذهب الكلاسيكي

ثانياً : المذهب الرومانسي

ثالثاً : المذهب الواقعي

رابعاً : المذهب الرمزي

## أولاً : مفهوم علم المعاني

♥ عرف علم المعاني ☺ ما المقصود بعلم المعاني ☺ وضح مفهوم علم المعاني ☺  
 ✓ هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال .

♥ ما هي مواضيع أو أبواب علم المعاني ؟

✓ الخبر والإنشاء ، والتقديم والتأخير ، والحذف والذكر ، والإعجاز والأطناب ،  
 والفصل والوصل .

♥ ما هي فائدة علم المعاني ، أين تكمن فائدة علم المعاني ؟

✓ الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً ، بموافقته  
 لمراد المتكلم وحال المخاطب ، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها .

فلكل ترتيب للجملة دلالة خاصة وفيه معنى ليس في الآخر وأي تغيير يطرأ على الجملة  
 بتقديم أو تأخير أو حذف أو ذكر يؤدي إلي تغيير في المعنى حسب مراد المتكلم بما يوافق  
 مقتضى حال الخاطب

♥ ما هي حال المخاطب التي يجب مراعاتها من قبل المتكلم ( حال المخاطب ) .

✓ ثقافته ، ومكانته الاجتماعية ، وبيئته التي يعيش فيها .

🍏 ولتتبين هذا الأمر اقرأ الآيتين الكريمتين الآتيتين :

قال تعالى (قل إنّ اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله  
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً )

وقال تعالى (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان )

لعلك تلاحظ أن كلمة "الإنس" تقدمت على كلمة الجن " في الآية الأولى لكنها تأخرت عنها في الثانية ، وذلك راجع إلى مراعاة السياق ومقتضى حال المخاطب ؛ ما يؤدي إلى الاختلاف في المعنى ، إذ تقدمت كلمة "الإنس" في الآية الأولى لأنّ سياق الآية يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشر معنيون بذلك أكثر من الجنّ ، أما سياق الآية الثانية فيتناول موضوع النفاذ من أقطار السموات والأرض والجن أقدر على ذلك ؛ فتقدمت كلمة "الجن" مع ما نعرف من أنّ كلتا الآيتين مراعية لقواعد اللغة وأصولها .

## الأسئلة

١- وضح فائدة علم المعاني .

٢- قد يقول أحدنا متذمراً : الحياة كلها تعب "

لكن المعري الذي عرف بتشاؤمه يقول :

تعبٌ كلها الحياة فما أعجـ \_\_\_\_\_ جب إلا من راغب من ازدياد

- ما دلالة تقديم الخبر " تعبٌ " على نفس الشاعر؟

٣- يقول الجرجاني : "ليس الغرض بنظم الكلم أنّ توالى ألفاظها في النطق ، بل أنّ تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل " وضّح المقصود بهذا القول ؟

## إجابة الأسئلة

١. الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضا ، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب ، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها

٢. دلالة ذلك النظرة التشاؤمية لدى المعري ، فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب

متناسياً ما فيها من راحة وسرور وسعادة

٣. أي أنّ نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى

المخاطب مع مراعات حال المخاطب وقواعد اللغة الألفاظ وأصولها وأعرافها

## الخبر

### ❖ احتمالات الأسئلة :

- استخراج جملة تفيد الثبوت - استخراج جملة تفيد التجدد .
- علل تفيد جملة : سمع الصوت التجدد - علل تفيد جملة : الصوت عالٍ الثبوت

١. **الخبر**: كل كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق ، فإن كان مطابقاً للواقع كان صادقاً وإن كان غير مطابقاً للواقع كان غير صادق .

- حضر والدي أمسيةً شعرية في رابطة الكتاب الأردنيين .
- ✓ هذه الجملة ( جملة خبرية ) لاحتمال مطابقتها لمضمونها للواقع أو مخالفتها

### ٢. الجملة الفعلية والجملة الاسمية :

أ- **الجملة الفعلية** : تفيد التجدد والحدوث في زمن معين ، وقد تفيد التجدد والاستمرار

المثال	الفائدة
يشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية	١ التجدد والحدوث
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم	٢ التجدد والاستمرار

ب- **الجملة الاسمية** : تفيد الثبوت .

المثال	الفائدة
مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية متخصص في شؤون المرأة	١ تفيد الثبوت

## الأسئلة

ميز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كل مما يأتي :

- ١- الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد .
- ٢- حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميزاً في المحافل الدولية .
- ٣- مكانة المرء بحسن أخلاقه.
- ٤- يتحقق النجاح بالعزيمة والإصرار .
- ٥- يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس ولعشرين من أيار من كل عام

## إجابة الأسئلة :

١	تفيد الثبوت
٢	تفيد التجدد
٣	تفيد الثبوت
٤	تفيد التجدد
٥	تفيد التجدد

## أضرب الخبر

### ❖ احتمالات الأسئلة :

- استخرج ضرباً من أضرب الخبر جاء طلبياً : إن العمل الشريف عبادة .
- ما الضرب الذي جاء عليه الخبر في قوله تعالى ( لتبلون في أموالكم وأنفسكم )  
إنكاري
- وضح ما يلي : تمثل جملة : وطالما سمعتك تقول ذلك . خبراً ابتدائياً  
لأنه خالي من أدوات التأكيد ، وألقي على خالي الذهن

### المؤكدات: إن - أن - لام الابتداء - اللام الزحلقة - قد التي تأتي للتحقيق

- نونا التوكيد ( الثقيلة و الخفيفة ) - القسم - أحرف التنبيه ( ألا ، أما )
- أحرف الزيادة مثل ما : إذا ما أتقنتَ عملك أحببته .
- باء الجر الزائدة في خبر ليس مثل ( إن الله ليس بظلام للعبيد )

### ❖ أضرب الخبر :

#### ١. ضرب ابتدائي : أن يأتي الخبر خالياً من أدوات التأكيد ، ويلقى على خالي الذهن

- قال المذيع : حلقة اليوم عن أضرار التدخين .
- ✓ ضرب ابتدائي : خالي من المؤكدات ويلقى على خالي الذهن.
- زاد عدد الجامعات الأردنية في المدة الأخيرة على نحو واضح .
- ✓ ضرب ابتدائي : خالي من المؤكدات ويلقى على خالي الذهن .

نأتي بالضرب ابتدائي إذا علمنا أن من نخاطبه ليس لديه علم مسبق بما سنخبره إياه



٢. **ضرب طلبي** : يؤتى بالخبر مؤكداً بمؤكد واحد ويلقى على المتردد أو الشاك .

▪ إنك صحيح الجسم .

✓ ضرب طلبي : يحتوي على مؤكد واحد ( إن ) .

نأتي بالضرب طلبياً إذا علمنا أن المخاطب قد يتردد في تصديق الخبر أو يشك فيه

٣. **ضرب إنكاري** : يؤتى بالخبر مؤكداً بمؤكدين أو أكثر ويلقى على المنكر .

▪ إلا إن فنّ الرسم التشكيلي وسيلة إبداع وابتكار . .

✓ ضرب إنكاري : يحتوي على مؤكدين ( ألا ، إن ) .

نأتي بالضرب إنكارياً إذا علمنا أن المخاطب قد ينكر الخبر تماماً ولا يصدق مضمونه

## الأسئلة

١- حدد ضرب الخبر في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى (إنّ هذا لهو القصص الحق )

ب- قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص : " والذي نفسي بيده إنّها لتعدل ثلث القرآن " .

ج- قال عبدالرحمن شكري :

ألا يا طائر الفردو س إن الشعر وجدان

د- الأردن وطن حرية وإبداع .

هـ- قال حيدر محمود :

و- قالت ميسون بنت بحدل

أحب إلى من قصر منيف

لبيت تخفق الأرواح فيه

٢- اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرة طلبيا ومرة إنكاريا ، مجريا ما يلزم من تغيير : الامتحان سهل .

٣- اقرأ الآيات الكريمة الآتية ، وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبيا ومجيء الثاني إنكاريا :

قال تعالى : ( واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون \* إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون \* قالوا ماأنتم بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون \* قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون \* )

٤- عبر عن مضمون الخبر الآتي بضرب مناسب له من أضرب الخبر :

ابعث الأمل في نفس شاب ينس من حصوله على فرصة عمل .

٥- اقرأ النص الآتي للكاتب أحمد أمين من مقالة له بعنوان " الابتهاج بالحياة " ، ثم أجب عما يليه :

" إنَّ أهمَّ سبب في الابتهاج بالحياة أن يكون للإنسان ذوق سليم مهذب يعرف كيف يستمتع بالحياة ، وكيف يحترم شعور الناس ولا ينعص عليهم ، بل ويدخل السرور على أنفسهم فالذوق السليم قادر على استجلاب القلوب ، وإدخال السرور على نفس صاحبه ونفس من حوله .

تصوّر أسرةً ساد فيها الذوق السليم ، نرى كل فرد فيها يتجنب جرح إحساس غيره بأيّ لفظ أو أيّ عمل يابأه الذوق ، بل إنّ ذوقه يرفعه إلى حد أنه يتخير الكلمة اللطيفة والعمل الظريف الذي يدخل السرور على أفراد أسرته .

إنّ الذوق السليم في البيت ليأبى النزاع ، ويأبى حدة الغضب ، ويتطلب النظام وحسن الترتيب ، والاستمتاع بجمال الزهور وجمال النظافة وجمال كل شيء في البيت ، فلسنا مبالغين إذا قلنا : إنّ رقي الذوق أكثر أثراً في السعادة من رُقي العقلِ ."

- أ- استخرج من النص مثالا على كل من الخبر : الابتدائي ، والطلبّي ، والإنكاريّ .  
ب- أتيّد جملة : " الذوق السليم قادرٌ على استجلاب القلوب " التجدّد أم الثبوت ؟ وضح إجابتك .

ت- يستعمل أحمد أمين في هذا النصّ عدداً من الجمل الخبريّة الفعلية والاسمية التي تدل على أهميّة الذوق السليم لدى الإنسان ، اكتب من إنشائك جملاً على غرارها تبين أهمية قيمة الاعتذار عن الخطأ ، وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعية .

### إجابات أسئلة الخبر

- ١

أ	ضرب الخبر إنكاري
ب	ضرب الخبر إنكاري
ج	ضرب الخبر إنكاري
د	ضرب الخبر ابتدائي
هـ	ضرب الخبر ابتدائي
و	ضرب الخبر طلبّي

- ٢

طلبّي .	إنّ الامتحان سهل
إنكاري	إنّ الامتحان لسهل

٣- جاء الخبر الأول طلبياً لأن التكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التردد والشك ، أما في المرة الثانية فقد وقع التكذيب في منزلة الإنكار ، بدليل قوله تعالى : " قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وما أنزل الرحمن من شيء " ، وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى : " إن أنتم إلا تكذبون " ، فاء الخبر هنا إنكارياً .

٤- ألا إنك ستجد عملاً بعد صبرك وبحثك .

٥- أ :

خبر ابتدائي	فالذوق السليم قادر على استجلاب القلوب .
خبر طلبى	إن رقى الذوق أكثر أثراً في السعادة من رقى العقل
خبر إنكارى	إن الذوق السليم في البيت لىأبى النزاع

ب: تفيد الثبوت لأنها جملة إسمية .

ج: يترك المجال للطالب للتعبير موظفاً ما تعلمه في الوحدة.

## الإنشاء

❖ **الإنشاء : هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه .**

❖ **ويكون الإنشاء بأساليب من أشهرها :**

( الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والنداء ، والتمني ، والتعجب ، والقسم )

### ❖ احتمالات الأسئلة :

- استخرج إنشاء طلبي جاء على صيغة الأمر : أحبب لغيرك ما تحب لنفسك .
- استخرج جملة إنشاء غير طلبي جاء على صيغة التعجب : ما أجمل الدراسة !
- اذكر نوع الإنشاء في جملة : كم ثمن هذا الكتاب . جملة إنشاء طلبي .

### ❖ قسما الإنشاء :

الإنشاء غير طلبي		الإنشاء الطلبي	
ما أجمل العلم !	التعجب	احذر المنحدرات	الأمر
والله لأدافعن عن الدين	القسم	لا تتعد عن طريق الحق	النهي
		كيف حالك ؟	الاستفهام
		ليت السماء تمطر	التمني
		يا باغي الخير اقبل .	النداء

## ❖ الإنشاء الطلبي : الإنشاء الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب

### أشهر طرق الإنشاء الطلبي : ( الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء )

#### ١. الأمر :

- التزموا خطة اللعب التي وضعنها لكم .
- تعلّم حُسن الاستماع كما تتعلم حُسن الحديث .
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء طلبي لأن الجمل بدأت بأمر .

#### ٢. النهي : طريقة النهي : ( لا + فعل مضارع )

- ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ) .
- لا تكن لينا فتعصر ، ولا قاسيا فتكسر .
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء طلبي لأن الجمل بدأت بنهي .

#### ٣. الاستفهام : من أدوات الاستفهام : ( من ، ما ، هل ، أيان ، كم ) .

- هل قرأت رواية " العتبات " لمفلح العدوان ؟
- كم ثمن هذا الكتاب ؟
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء طلبي لأن الجمل بدأت باستفهام .

#### ٤. التمني : حرف التمني : ( ليت ) .

- فايتك تحلو والحياة مريرة وليتكَ ترضى والأنام غضاب
- ليت لي أن أعيش في هذه الدنـ يا سعيدا بوحدي وانفرادي
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء طلبي لأن الجمل بدأت بالتمني .

## ٥. النداء : أدوات النداء : ( يا ، أي ، أيا ، همزة النداء ، وا ) .

- يا رب صل وسلم ما أردت على نزيل عرشك خير السل كلهم
  - يا رحيب الغور والوادي الخصيب دفؤك المرغوب أشواق القلوب
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء طلبي لأن الجمل بدأت بنداء .

## ❖ الإنشاء غير الطلبي : الإنشاء الذي لا يستدعي مطلوباً .

### أ وأشهر طرق الإنشاء غير الطلبي : ( التعجب - القسم )

#### ١. التعجب : طرق التعجب :

أفعل به ، ما أفعله ، لله دره ، سبحان الله  
ما شاء الله ، يا لك ، الله الله ، يا إلهي

- بنفسي تلك الأرض ما أطيب الرُّبى ! وما أحسن المصطاف والمُترَبِّعا .
  - ما أجمل صور التكافل في وطني !
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء غير طلبي لأن الجمل بدأت بتعجب .

#### ٢. القسم :

- والله لأحافظنَّ على نظافة بيئتي .
  - لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل
- ✓ الإنشاء في الجمل السابقة إنشاء غير طلبي لأنَّ الجمل بدأت بقسم .

١. صنف ما تحته خط في كل مما يأتي إلى خبر أو إنشاء :  
 أ - قال صلى الله عليه وسلم : " لا تكونوا إمعة تقولون : إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم ."

ب - قال إيليا أبو ماضي حين زار وطنه لبنان بعد غربة طويلة :

وطن النجوم أنا هنا      حديق أتذكر من أنا ؟

ج - شوق طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك .

د - قال حيدر محمود :

نعم ، نحن أبناء الذين انحنى لهم      رمال الفيافي وانحنى لهم الصخر

هـ - قال حبيب الزبيدي في حب الأردن :

يا أيها الشعرُ كن نخلاً يظللها      وكُن أماناً وحباً في لياليها

و- قال عبد الرحيم محمود في قصيدة موت البطل :

لا يحيط الشعر في ما فيك من      خلقٍ زاكٍ ومن عزمٍ شديدٍ

٢- ميّز الإنشاء الطلبي من غير الطلبي في ما تحته خط في كل مما يأتي ، محددًا

أسلوب الإنشاء :

أ- قال تعالى ( يا بُنَيَّ أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على

ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور \* ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في

الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ )

ب- قال المتنبي يصف الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت      فكيف وصلت أنت من الزحام ؟

ت- قال الشاعر :



لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُهُ      لن تبلغَ المجدَ حتَّى تلعقَ الصِّبْرَا

ث- ما أبدعَ إنشادك الشُّعْرَ !

ج- قال أحمد شوقي مخاطبًا مدينة زحلة اللبنانية :

يا جارة الوادي طرُبتُ وعادني      ما يشبهُ الأحلامَ من ذكراكِ

ح- قال مصطفى وهبي التل :

أهكذا حتى ولا مَرَحَبَا ؟      لله أشكو قَلْبَكَ القُّبَا

٣- هات من إنشائك مثالًا على كل من :

أ- الإنشاء الطلبي (الاستفهام )

ب- الإنشاء غير الطلبي (التعجب )

ت- الإنشاء غير الطلبي (القسم )

ث- الإنشاء الطلبي (الأمر )

## إجابات أسئلة الإنشاء :

-١

أ	لا تكونوا إمعة	إنشاء
	إن أحسن الناس أحسنا	خبر
	ولكن وطنوا أنفسكم	إنشاء
ب	أنا هنا	خبر
	أتذكر	إنشاء
	من أنا ؟	إنشاء
ج	شق طريقك بابتسامتك	إنشاء
د	وانحنى لهم الصخرة	خبر
هـ	يا أيها الشعراء	إنشاء
	من أمانا	إنشاء
و	لا يحيط الشعر	خبر

-٢

يا بني	إنشاء طلبي ، نداء
أقم الصلاة	إنشاء طلبي ، أمر
أمر بالمعروف	إنشاء طلبي ، أمر
إنه عن النكر	إنشاء طلبي أمر
اصبر على ما أصابك	إنشاء طلبي ، أمر
لا تصعر خدك للناس	إنشاء طلبي ، نهى
لا تمش في الأرض مرحا	إنشاء طلبي ، نهى
فكيف وصلت أنت من الزحام	إنشاء طلبي ، استفهام
لا تحسب المجد	إنشاء طلبي نهى
ما أبدع أنشادك الشعر	إنشاء غير طلبي ، تعجب
يا جارة الوادي	إنشاء طلبي ، نداء
أهكذا حتى ولا مرحبا ؟	إنشاء طلبي ، استفهام

-٣-

أ	الإنشاء الطلبي ( الاستفهام ) .	ماذا يخسر الإنسان حين يتسم في وجه الآخرين
ب	الإنشاء غير الطلبي ( التعجب ) .	أكرم بالإباء خلقا !
ج	الإنشاء غير الطلبي ( القسم ) .	والله ، إن السعادة في العطاء .
د	الإنشاء الطلبي ( الأمر ) .	احرص على تطوير ذاتك وقدراتك بالعلم .

# الأمر

## ❖ احتمالات الأسئلة :

- استخرج أمر جاء على صيغة المضارع المقرون بلام الأمر : **فليخلص** .
- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الأمر في : **فاحفظها لنا يا رب : الدعاء**
- وضح ما يلي خروج الأمر يسر في القول التالي إلى معنى الدعاء
- **ربّ يسّر أمري : لأن الأمر من الأدنى إلى الأعلى منزلة وليس على وجه الإلزام والاستعلاء**
- جاء الأمر في الجملة التالية حقيقياً : **المدير للموظف اكتب لي تقريراً لأنه على وجه الإلزام والاستعلاء**

## ❖ الأمر : طلب حصول الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء . مثل :

- ( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ) .
- قالت أم لابنها : **رتّب** أغراضك وضعها في مكانها .
- قال المدير للمعلمين : **راعوا** الفروق الفردية بين الطلبة .
- ✓ الأمر في هذه الجملة حقيقي لأنه على وجه الإلزام والاستعلاء .

يخرج الأمر عن معناه الحقيقي ويكون بلاغياً إذا لم يكن الأمر على وجه الإلزام والاستعلاء

## • صيغ الأمر:

### ١. فعل الأمر.

- ( وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول )
- ( لا تباغضوا ولا تحاسدوا ، **وكونوا** عباد الله إخوانا ) .

## ٢. المضارع المقرون بلام الأمر . ( لـ + فعل مضارع ) .

- **لِنَكُنْ** مثلاً أعلى يحتذيه الناس في الأخلاق الحميدة .
- ( **لِينْفِقْ** ذو سعة من سعته )
- **ليوفوا - ليطوفوا - ليكتبوا** .

## ٣. اسم فعل الأمر : مثل **هَيَّا** .

- **هَيَّا** ننظف حديقة المنزل .
- **حذار** الانزلاق

## ٤. المصدر النائب عن فعل الأمر .

- { **وبالوالدين إحسانا** } / بمعنى أحسن .
- **صبرا** في مجال الموت صبيرا فما نيل الخلود بمستطاع / بمعنى اصبر
- **وقوفا** بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسا وتجمل / بمعنى قف

## • المعاني التي يخرج إليها الأمر .

### ١. الدعاء : إذا كان الأمر من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة ويكون على

### سبيل الاستغاثة أو طلب الرحمة أو المغفرة .

- (اللهم مصرف القلوب ، **صَرَّفْ** قلوبنا على طاعتك )
- ✓ يخاطب من هو أعلى منه منزله .

- {قال رب اشرح لي صدري \* ويسر لي أمري \* واحلل عقدة من لساني \* يفقهو قولي { .
- ✓ يخاطب من هو أعلى منه منزلة .

## ٢. التمني : كل أمر يوجه إلى غير العاقل .

- ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل
- ✓ لأن الليل ليس غير عاقل ليبي طلب الشاعر .
- فيا موت زر إن الحياة نميمة و يا نفس جدي إن دهرك هازل
- ✓ لأن الموت ليس عاقل ليبي طلب الشاعر .

## ٣. النصح والإرشاد : كل أمر متضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام

- شاور سواك إذا نابتك نائبةً يوماً وإن كنت من أهل المشورات
- ✓ لأن الأمر يحمل معنى النصح و الإرشاد ( ينصح الإنسان بمشاورة الآخرين)
- فصبراً في مجال الموت صبيرا فما نيل الخلود بمستطاع
- ✓ لأن الأمر يحمل معنى الإرشاد ( ينصح الإنسان بالصبر وقت الموت ) .

## ٤. التعجيز : كل أمر لا يقوى المخاطب على فعلة ويقصد به إظهار عجزه وعدم قدرته.

- ( إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله )
- ✓ الطلب لا يقوى المخاطب على فعله .

- أروني أمة بلغت مناها بغير العلم أو حد الحسام
- ✓ الطلب لا يقوى المخاطب على فعله .

## ٥. **الالتماس : كل أمر يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرًا ومنزلةً .**

- يقول أحدهم مخاطبًا جاره : ساعدني في إزالة الثلوج من الممر .
- ✓ لأن المخاطب والسائل متساويين قدرًا ومنزلةً .
- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
- ✓ لأن المخاطب والسائل متساويين قدرًا ومنزلةً .

### الأسئلة

عبر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي :

- ١- قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن .
- ٢- أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم .

### الأسئلة

١- ميز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي :

- أ- قال تعالى : ( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً )
- ب- قال أبو العلاء المعري :

الأمرُ أيسرُ مما أنت مضمرةُ فاطرُخ أذاك ويسرُ كلَّ ما صعباً

ج- قال عنتره العبسي مخاطباً ديار المحبوبة :

يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

د- قال مدير لأحد موظفيه : اكتب لي تقريراً عن إنجازات الشهر الحالي في الشركة .

هـ- قال معلّم لأحد طلبته : لتنظّم وقتك ، ولتستفد من كل ثانية فيه .

و- قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ : التزم المخطط في تنفيذ المشروع .

ز- قال أحدهم مخاطباً آخر يعيب الناس : هات لي إنساناً كاملاً .

ح- قال صفى الدين الحلبي :

صبراً على وعد الزمان وإن لوى فعساه يُصبح تائباً مما جنى

٢- بين المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى على لسان نوح ، عليه السلام : (ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي

مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات )

ب- قال على محمود طه في ذكرى وعد بلفور المشؤوم :

فيا شمس كُفي عن مداركٍ واخمدي ويا شهبُ غوري في دياجيرِ آجال

ج- قال طرفة بن العبد :

إذا كنتَ في حاجةٍ مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصيه

د- قال حاتم الطائي :

أريني جوادًا مات هزلًا لعنّي أرى ما ترين أو بخيلًا مخذلاً

هـ- قال مصطفى وهبي التل :

فدعوا مقال القائلين جهالة هذا عراقي وذاك شامي

وتداركوا بأبي وأمي أنتم أرحامكم برواجح الأحلام

٣- وضح ما يأتي :

أ- خروج الأمر "أحسن" في قول الشاعر أبي الفتح البُستيّ إلى النصح والإرشاد :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

ب- خروج الأمر " اتخذ " في قول الطغرائي إلى معنى التعجيز :

حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ج- خروج الأمر " خَلْيَانِي " إلى معنى الالتماس في قول البارودي :

يا خليلي خَلْيَانِي وما بي أو أعيدا إليَّ عهد الشباب

د- خروج الأمر " تَخَطَّرِي ، صفقي ، استبشري " إلى التمني في قول عبد المنعم

الرفاعي مخاطبا مدينة عمان :

تَخَطَّرِي ، فصباك الغضُّ منسرحٌ يضفي على الصُّبح منك الفِتْنَةَ العجبا

وصفقي مرحًا واستبشري فرحًا فكم من الحُبِّ ما لبي وما غلبا

هـ- خروج الأمر " يَسِّرْ " في القول الآتي إلى الدعاء :

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ

### إجابات أسئلة الأمر الحقيقي :

١-	أيها الجنود : احموا أوطانكم أرواحكم .
٢-	يا أبنائي : ابتعدوا عن رفاق السوء

### إجابات أسئلة الأمر :

- ١

أ	أمر حقيقي
ب	أمر بلاغي
ج	أمر بلاغي



د	أمر حقيقي
هـ	أمر بلاغي
و	أمر حقيقي
ز	أمر بلاغي
ح	أمر بلاغي

٢ -

أ	الدعاء
ب	التمني
ج	نصح وإرشاد
د	تعجيز
هـ	التماس

٣- أ - لأنه يخاطب إنسان على سبيل النصيحة ، والنصية لا تكون على وجه الإلزام بل الإرشاد إلى فعل حسن .

ب - لأنه يريد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجز عن اعتزال الناس والعيش وحيدا في باطن الأرض أو في السماء .

ج - لأن الشاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسا ، والأمر هنا من نداء ليس فيه استعلاء

د - لأنه يخاطب غير العاقل ، وهي مدينة عمان .

هـ - لن الأمر موجه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله ( جل وعلا ) الأعلى منزلة ، على سبيل طلب التيسير .

## الاستفهام

### ❖ احتمالات الأسئلة :

- بين المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قول الشاعر  
هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها وشيكا وإلا ضيقة وانفراجها : النفي
- وضح ما يلي : خروج الاستفهام إلى معنى النفي في المثال التالي  
هل العمر إلا لحظة وتمر كلمح البصر . لأن أداة الاستفهام جاءت للنفي  
ويمكننا إحلال أداة النفي محلها .

### ❖ الاستفهام : هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل .

- أين تقع دائرة المكتبة الوطنية .
- ✓ الاستفهام في هذا المثال حقيقي لأنه طلب العلم بشيء مجهول (لم يكن معلوماً من قبل)

### ❖ المعاني التي يخرج إليها الاستفهام .

1. النفي : حين تجيء أداة الاستفهام للنفي ويمكن إحلال أداة النفي محلها .
  - ( هل جزاء الإحسان إلا الإحسان )
  - ✓ والتقدير : ما جزاء الإحسان إلا الإحسان .

### 2. التقرير : حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض .

- أليستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح ؟
- ✓ نعم نحن خير من ركب المطايا .
- يقول أب لابنه المتذمر : ألم تصر أنت على دراسة هذا التخصص ؟
- ✓ نعم من ذكر سلمى وتذكرها أبكي .

### ٣. التعجب : حين يقصد السائل التعجب من أمر ما .

- يا ابنة اليم ، ما أبوك بخيلٌ ما له مولعٌ بمنع وحبس ؟
- ✓ يستعجب باستفهامه من البحر لم يبخل عليه وهو معروف بكرمه .
- كيف وصلت المرأة الأردنية إلى هذه الإنجازات في مدة وجيزة .
- ✓ تستعجب باستفهامها كيف من قدرة المرأة الأردنية وتميزها .

### ٤. الإنكار : حين يكون الأمر المستفهم عنه منكرًا ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام

- ( قال يا قوم أرءيتم إن كنتُ على بينةٍ من ربي وأتاني رحمةً من عنده فعمي عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ) .
- ✓ أنلزمكموها " ينكر على قومه ما يدعون من أنه سيلزمهم ويرغمهم على الإيمان

- قولهم لمن أوقف سيارته في طريق الناس : أتعوقُ غيرك عن السير في الطريق .
- ✓ القائل ينكر فعلاً رآه وهو إيقاف السيارة في طريق الناس

### ٥. التشويق : حين يقصد السائل تشويق السامع لأمر من الأمور .

- { لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم } .
- ✓ فقد أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يثير فضول الناس إلى معرفة سبب التحاب في المجتمع المسلم وهو إفشاء السلام .

- قول صديق لصديقه : هل أدلك على طريقة تُطور بها مهارتك بلعبة الشطرنج .
- ✓ أراد إثارة فضول صديقه وتشويقه إلى الطريقة التي يطور بها مهارته في لعبة الشطرنج .

## ٦. التحسر : حين يقصد السائل إظهار التحسر على أمر ما .

- ما للمنازل أصبحت لا أهلها أهلى ولا جيرانها جيرانى .
- ✓ يظهر الشاعر حسرتة وألمه لما آل إليه حال بغداد حين سقوطها في يد المغول

### الأسئلة

١. ميز الاستفهام الحقيقي مت الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي :
  - أ- سأل أحد السياح مواطنًا أردنيًا : كيف أصل إلى المدرج الروماني في عمّان ؟
  - ب- قال صالح بن عبد القدوس :  
متى يبلغ البنيان يومًا تمامه  
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟
  - ج- قال أحد الموظفين لزميله بعد تكرار تأخره عن العمل وتحذيره المستمر له : ألم أحذرك من التأخر عن العمل ؟
٢. بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي :
  - أ- قال تعالى عن آدم ، عليه السلام ( فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى )
  - ب - قال أبو العلاء المعري :  
عيوبي إن سألت بها كثير  
وأئي الناس ليس له عيوب ؟
  - ج- قال الشاعر :  
إلى الله أشكو بالمدينة حاجة  
وبالشام أخرى كيف يتلقيان ؟
  - د- قال محمود درويش :

أفي مثل هذا الزمان تصدق ذلك ؟

هـ - قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر :

فيا لهفي عليه ولهف أُمي      أصبح في الضريح وفيه يُمسي ؟

و- يقول عامر بن طفيل :

ألم تعلمي أنني إذا الإلف قاذني      على الجور لا أنفاد والإلف جائر ؟

٣- وضح ما يأتي :

أ- خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى ( ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على  
تجارة تنجيكم من عذاب أليم )

ب - خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشاب موهوب اخترع أداة  
مفيدة : ألسنت من اخترع هذه الأداة ؟

ح- خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى ( وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر  
أتخذ أصناما ءالهة إني أراك وقومك في ضلال مبين )

٤- اقرأ النص الآتي لجبران خليل جبران ، ثم أجب عما يليه :

العطاء

"لعمري ، ليس في ثروتك شيء تقدر أن تستبقيه لنفسك . إن كل ما تملكه اليوم  
سيتفرق يوماً ما ، لذلك أعط منه الآن ؛ ليكون فصل العطاء من فصول حياتك .  
وطالما سمعتك تقول : "إنني أحب أن أعطي ، ولكن المستحقين فقط" . فكيف تنسى يا  
صاح ، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك ؟ ومثلها القطعان في مراعيك ؟".

(١) وضح كلا مما يأتي :

أ- تمثل جملة " إن كل ما تملكه اليوم سيتفرق يوماً ما " خبراً طلبياً .

ب- تمثل جملة " وطالما سمعتك تقول " خبراً ابتدائياً .

(٢) استخراج من النص أسلوب إنشاء غير طالبي .

(٣) ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة : " فكيف تنسى يا صاح  
، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك ؟ ومثلها القطعان في مراعيك ؟".

(٤) هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعط منه الآن " حقيقي أم غير حقيقي ؟ وضح إجابتك .

### إجابات أسئلة الاستفهام :

-١

أ	استفهام حقيقي
ب	استفهام بلاغي
ج	استفهام بلاغي

-٢

أ	التشويق
ب	النفى
ج	التعجب
د	الإنكار
هـ	التحسر
و	التقرير

٣- أ- لأن الله - عز وجل- يثير فضول الناس إلى معرفة نوع التجارة الربحة التي تنجيهم من العذاب .

ب. لأن المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنه اخترع هذه الأداة ، من باب المدح

ج-لأن سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها ، وقد وقع الأمر المنكر بعد همزة الاستفهام .

-٤

١- أ- لأنها تضمنت مؤكدا واحدا هو الحرف ((إن))

ب - لأنها تخلو من المؤكدات .

٢- لعمرى

٣- التعجب

٤- الأمر في العبارة غير حقيقي ، فليس فيه إلزام أو تكليف ، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس ، أي أنه أفاد النص والإرشاد .

-٥

٣٠

## النقد الأدبي في العصر العباسي

- ♥ اذكر أسباب تقدم أو تميّز النقد الأدبي في العصر العباسي 😊 .  
 ♥ علل: تميز النقد الأدبي في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة 😊 .

- ١- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها .  
 ٢- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي ، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر آنذاك .  
 ٣- توسّع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات : الهندية ، والفارسية ، واليونانية

- ♥ اذكر الثقافات التي اطلع عليها النقاد في العصر العباسي 😊 .  
 ✓ الهندية ، والفارسية ، واليونانية .

- ♥ لقد أصبح النقد في العصر العباسي نقداً منهجياً علل ذلك ، وضح ذلك 😊 .  
 ✓ أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يقاس بها ، وألفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها .

- ♥ اذكر الكتب النقدية التي ألفت في العصر العباسي 😊 انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها 😊 .

ألفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها ، من مثل :

١. " طبقات فحول الشعراء " لأبن سلام الجمحي (ت ٢٣٢هـ) ،
٢. " البيان والتبيين " للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ،
٣. " الشعر والشعراء " لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ،
٤. " عيار الشعر " لابن طباطبا (٣٢٢هـ) ،
٥. " نقد الشعر " لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) ،
٦. " الموازنة بين أبي تمام والبحثري " للآمدي (ت ٣٧٠هـ) ،
٧. " العمدة في صناعة الشعر ونقده " لابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ،
٨. " دلائل الإعجاز " لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) .

- ١- سم ثلاثة من الكتب النقدية في العصر العباسي ، وانسبها إلى مؤلفيها .
- ٢- وضح العبارة الآتية : أصبح النقد في العصر العباسي نقدا منهجيا .
- ٣- علل : تميز النقد الأدبي في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة .

### إجابا الأسئلة :

- ١- أ - " طبقات فحول الشعراء " لأبن سلام الجمحي
- ب - " البيان والتبين " للجاحظ
- ج - " الشعر والشعراء " لابن قتيبة
- ٢- أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يقاس بها ، وألفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها .
- ٣- ١- تأثر بما شهد العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها
- ٢- تأثر بحركة التجديد في الشعر العربي ، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر آنذاك .
- ٤- توسع آفاقه مع إطلاع كثير من النقاد على الثقافات الهندية ، والفارسية ، واليونانية

### ♥ اذكر القضايا النقدية التي تناولها النقد العباسي ☺ .

- تناول النقد العباسي مجموعة من القضايا النقدية العامة منها :
- ✓ الفحولة الشعرية ، ونظرية النظم ، والطبع و الصنعة ، واللفظ والمعنى ، والسرقات الشعرية ، والصدق والكذب في الشعر .



♥ ما المقصود بالفحولة الشعرية أو مفهوم الفحولة الشعرية 😊 .  
✓ الفحولة الشعرية : قدرة الشاعر الفنية وتميزه .

♥ ما هي الوسائل أو الطرق التي توصل الشاعر إلى الفحولة الشعرية 😊 .

١. حفظ أشعار العرب وروايتها .
٢. امتلاك ثروة لغوية واسعة تمكنه من طرق المعاني المختلفة .
٣. الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها ليضمّنهما في شعره بمدح أو ذم .

♥ لماذا يجب على الشاعر الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها 😊 .  
✓ ليضمّنهما في شعره بمدح أو ذم .

♥ المعايير التي يحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين 😊 .

١. جودة الشعر .
٢. تعدد الأغراض .
٣. وفرة القصائد الطوال .

١. جودة الشعر : **وضح جودة الشعر**

✓ يُقدّم الشاعر الذي يتصف شعره بالجودة على الشاعر الذي يكون دونه في ذلك،  
ضمن مقاييس وضعها النقاد لجودة الشعر، منها: جزالة اللفظ ، والسبّيق إلى المعاني ،  
وحسن التصوير والتشبيه .

♥ اذكر المقاييس التي وضعها النقاد لجودة الشعر 😊 ما هي مقاييس جودة الشعر

١. جزالة اللفظ .
٢. والسبّيق إلى المعاني .
٣. وحسن التصوير والتشبيه .

٢. تعدد الأغراض : **وضح تعدد الأغراض**

✓ **يفضل الشاعر المتعدد الأغراض الشعرية على الشاعر المحدود الأغراض ، ومن ذلك النقاد قدموا كثير عزة على جميل بثينة لتفوقه عليه في الأغراض .**

♥ **النقاد قدموا كثير عزة على جميل بثينة علل ذلك 😊 . لماذا قدم النقاد كثير عزه**  
✓ **لتفوقه عليه في الأغراض الشعرية .**

٣. وفرة القصائد الطوال : **وضح وفرة القصائد الطوال**

✓ **يُقَدِّم الشاعر نو القصائد الطوال، ومن ذلك أنّ الأصمعي حين سئل عن الشاعر الجاهلي الحادرة أجاب:" لو كان قال خمس قصائد مثل قصيدته لكان فحلا" .**

♥ **اذكر رأي الأصمعي في الشاعر الحادرة 😊 .**  
✓ **لو كان قال خمس قصائد مثل قصيدته لكان فحلا .**

## الأسئلة

١. ما المقصود بـ " الفحولة الشعرية"؟

٢. في رأيك ، لم عد النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة إلى الفحولة الشعرية؟

٣. قال ابن سلام الجمحي عن الشاعر الأعشى:" وقال أصحاب الأعشى : هو أكثرهم ( أي الشعراء) مدحا وهجاء وفخر ووصفاً، كل ذلك عنده " .  
ما معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سلام الجمحي للأعشى ؟

## إجابات أسئلة الفحولة الشعرية :

١- الفحولة الشعرية : قدرة الشاعر الفنية وتميزه .

٢- لأن حفظ أشعار العرب وروايتها يمكن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين ؛ فيتعلم جزالة اللفظ ، ويتعرف المعاني التي سبقوه إليها فيجودها ويأتي بغيرها ، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه ، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعرية.

٣- معيار تعدد الأغراض

## ثانياً :

## الطبع والصنعة

♥ لماذا تناول النقاد العباسيون قضية الطبع والصنعة عند نظرهم إلى الشاعر والكاتب ✓  
بغية إصدار حكم بالقيمة عليهما .

♥ اذكر أقسام الأدباء في العصر العباسي ☺ .

١. أدباء الطبع (السليقة) .

٢. أدباء الصنعة .

١- أدباء الطبع (السليقة) ما المقصود بأدباء السليقة

✓ هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم ، إذ يبنون النصوص بيسر ، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون .

♥ أدباء الطبع (السليقة) لا يبالغون في مراجعات نصوصهم وضح ذلك ☺ .

✓ إذ يبنون النصوص بيسر ، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون .

٢- أدباء الصنعة : ما المقصود بأدباء الصنعة

✓ هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي ، وربما يستغرقون في التأليف زمناً طويلاً ، مثل

♥ عرف الحوليات ☺☺ .

✓ الأشعار التي كان يمضي شعراء العرب عامًا كاملاً في نظمها، فيقلّب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها إلى الناس .

♥ بماذا يتميز أداء أدباء الصنعة 😊 .

✓ بالتأني المبني على النظر العقلي .

♥ اذكر حوافز الإبداع الأدبي 😊 .

♥ اذكر العوامل التي تعين الأدباء على نظم الشعر وتأليف الخطب للوصول إلى النتاج

الأدبي الجيد 😊 .

♥ اذكر العوامل التي تعين الأدباء على نظم الشعر وتأليف الخطب 😊 .

١- البواعث النفسية .

٢- السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة ، من مثل : معرفة أنساب الناس ، والبراعة في علم النحو .

٣- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

♥ ما هي المعارف المتنوعة التي يسعى الأديب إلى تحصيلها لتعينه على نظم الشعر

وقول الخطب 😊 .

١. معرفة أنساب الناس .

٢. البراعة في علم النحو .

ومن ذلك ما قاله أبو تمام موصيا البحتري بما يعينه على نظم الشعر الجيد : "تخير الأوقات وأنت قليل الهموم ، صفر من الغموم ، واعلم أن العادة في الأوقات أن يقصد الإنسان لتأليف شيء أو حفظه في وقت السحر ، وذلك أن النفس قد أخذت حظها من الراحة وقسطها من النوم" .

♥ ما نوع الحافز إلى الإبداع الأدبي في قول " أبو تمام "  😊 .

✓ البواعث النفسية .

♥ ما هي المعارف المتنوعة التي يسعى الأديب إلى تحصيلها للوصول إلى النتاج

الأدبي الجيد 😊 .

١. معرفة أنساب الناس .

٢. البراعة في علم النحو .

- ١- ما المقصود بكل من : أدباء الطبع ، وأدباء الصنعة ؟
  - ٢- عرف القصائد الحوليات .
  - ٣- ميز نوع الحافز إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي :
- أ- قول بشير بن المعتز : " خذ من نفسك ساعة نشاطك وفراغ بالك وإجابتها إياك "
- ت- قيل لأحد الخطباء : " إنك لتكثر ، فقال : أكثر لتمرين اللسان " .

### إجابات أسئلة الطبع و الصنعة :

- ١- أدباء الطبع : هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم ، إذ يبنون النصوص بيسر ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يألّفون.
  - أدباء الصنعة : هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي ، وربما يستغرقون في التّأليف زمنا طويلا ، ومن ثم ، يتميز نتاجهم بالتّاني المبني على النظر العقلي .
  - ٢- قصائد الحوليات : الأشعار التي كان يمضي شعراء العرب عامًا كاملاً في نظمها، فيقلّب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها إلى الناس
- ٣ -

أ	باعث نفسي
ب	الإكثار من ممارسة التّأليف الأدبي

علل

♥ وضح رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى (٥٥) .

✓ إنَّ القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه ؛ لأنَّ المعاني معروفة ومشاركة بين الأدباء ، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية .

♥ يقول الجاحظ إنَّ القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه

علل ذلك (٥٥) .

✓ لأنَّ المعاني معروفة ومشاركة بين الأدباء ، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية .

يقول الجاحظ : " المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني ، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء ، وفي صحة الطبع وجودة السبك " .

♥ لا يعني الاهتمام بالصياغة اللفظية لدى الجاحظ أنه أهمل المعنى تماماً وضح ذلك

✓ لأنه أكد ضرورة أن يكون المعنى شريفاً كريماً تقبلها النفوس وتنجذب إليه ، فإذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ كان أجود وأكثر قبولاً لدى المتلقي .

♥ اذكر أقسام اللفظ والمعنى عند ابن قتيبة (٥٥) .

١. ضرب حسن لفظه وجاد معناه .

٢. ضرب حسن لفظه وحلا ، فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى .

٣. ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه .

٤. ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه .

♥ اذكر رأي ابن طباطبا العلوي في قضية اللفظ والمعنى (٥٥) .

✓ العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد .

♥ اذكر رأي ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى (٥٥) .

سار ابن رشيق على نهج ابن طباطبا ، فعد اللفظ والمعنى شيئاً واحداً ، ولا يمكن الفصل بينهما بحال .

يقول: " اللفظ جسم وروحه المعنى ، وارتباطه كارتباط الروح بالجسد ؛ يضعف بضعفه ، ويقوى بقوته " ، فالمعنى الجميل الرصين يحتاج إلى إبرازه في عبارة جميلة مؤثرة .

## الأسئلة

١. هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من : ابن طباطبا ، وابن رشيق ، في النظر إلى قضية اللفظ والمعنى ؟ وضح إجابتك .
٢. يرى الجاحظ أن الشعر إذا ترجم إلى لغة أخرى بطل ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم في ظل ما درست ؟
٣. هل تجد لكل من : اللفظ ، والمعنى ، مزية على الآخر في الأدب ؟ وضح رأيك .

## إجابات أسئلة اللفظ والمعنى :

- ١- نعم ، لأن ابن طباطبا وابن رشيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهما بحال ، أما ابن قتيبة فقسم الشعراء في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام ، ويظهر منها أنه لا يعدهما وحدة متماسكة ، فمن أقسام الشعر لديه ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى .
- ٢- السبب أن الجاحظ رأى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه ، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط ، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره ، أما اللغة وما يتبعها من : إقامة الوزن ، وتخير اللفظ ، وغيرهما من الأمور التي اهتم بها الجاحظ فستتغير بلا شك .
- ٣- لا مزية لأحدهما على الآخر ، فلا يمكن فصل القيمة الفنية بين اللفظ والمعنى ، وكل منهما انعكاس للآخر ويترك للطالب حرية التعبير .

♥ اذكر آراء النقاد العباسيين في مفهومى : الصدق ، والكذب ، فى الشعر ☺ .

♥ اذكر آراء النقاد العباسيين فى قضية الصدق والكذب ☺ .

١. أعذب الشعر أكذبه .

٢. أعذب الشعر أصدقه .

❖ آراء النقاد العباسيين فى مفهومى : الصدق ، والكذب ، فى الشعر

١- أعذب الشعر أكذبه .

♥ ما المقصود بالكذب فى الشعر ☺ .

✓ عدم مطابقة الصور الأدبية لما يناسبها فى الواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذى يرمى إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير فى نفس المتلقى .

♥ ماذا أجاز أصحاب مبدأ أعذب الشعر أكذبه ☺ .

✓ عدم مطابقة الصور الأدبية لما يناسبها فى الواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل .

ومن ذلك قول البحترى مادحا الشيب :

ما المبدأ النقدي فى موضوع الصدق والكذب الذى يتفق مع مضمون البيت

والصارم المصقول أحسن حالة يوم الوغى من صارم لم يصقل

إذا خالف البحترى هنا الواقع وحدود المنطق ، حين مدح الشيب – وهو عرفاً علامة على التقدم فى السن – فشبهه من ناحية اللون بالسيف الذى يصقل فىكون أبيض اللون قاطعاً فاعلاً فى ساحة المعركة . وهذه الصورة مع مخالفتها للواقع وخروجها على المنطق تبقى ضمن دائرة الخيال المقبول ، الذى يرمى به الشاعر إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير فى نفس المتلقى ، وهو ما نلمسه حين نقرأ البيت . والشاعر وإن مدح الشيب فإنه فى الوقت نفسه لم يمنع المتلقى من التفكير فى المظاهر السلبية له .

ومن ثم ، وضع أصحاب هذا المبدأ للكذب حدوداً لا يتخطاها الشاعر ، فأخذوا مثلاً على

المتنبى قوله مادحا : النقد الموجه لهذا البيت ، مأخذ النقاد على المتنبى فى هذا البيت



كفى بجسمي نحولا أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني

♥ ما النقد الموجه لببيت المتنبي ☺ مأخذ النقاد على المتنبي في هذا البيت ☺

✓ تجاوز المتنبي حدود الخيال المعقول ، ورأوا في مثل هذا البيت إفراطا خارجا على الحقيقة .

♥ وضع النقاد حدود للكذب في الشعر وضح ذلك ☺ .

✓ عدم تجاوز حدود الخيال المعقول .

♥ ما هي الأدوات التي دعا النقاد إلى استخدامها لتقريب المبالغة إلى نفس المتلقى ☺

✓ استحسنوا أن يستخدم الشاعر ألفاظ ، مثل " لو ، أو يكاد ، وما جرى مجراها " .

ومن ذلك قول الشاعر مادحا :

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

فعبّر الشاعر عن عظم كرم الممدوح بمحاولة الجدار إمساك يده ، وفي هذا مبالغة قريبا استخدام اللفظ "يكاد" .

٣- أعذب الشعر أصدقه .

♥ ما المقصود بالصدق في الشعر ☺ .

✓ والمقصود هنا أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية ، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق .

ومثل ذلك قول ليلي الأخيلية :

ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون البيت

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق يخلن نجوما

إذا صورت ليلي الخيول المجتمعة وسط البيوت بالليل ، والرماح الزرقاء بنجوم الليل ، وهي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق .

- ١- ما المقصود بكل من :الكذب ، والصدق ، في الشعر ؟
- ٢- ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل من البيتين الآتين

- أ- قال حسان بن ثابت :  
وإن أحسن بيت أنت قائله  
ب- قال البحتري  
كلفتونا حدود منطكم  
والشعر يكفي عن صدقه كذب
- ٣- قال ابن المعتز :

- قالت :كبرت وشبت ، قلت لها :  
أ- وضح الصور الفنية في البيت .  
ب- إن كنت ناقد ، فهل ترى البيت هنا من باب الكذب أم الصدق ؟ وضح إجابتك .

### إجابات أسئلة الصدق والكذب في الشعر :

- ١ - الكذب في الشعر : عدم مطابقة الصور الأدبية لما يناسبها في الواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي .
- الصدق في الشعر: أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية ، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق
- ٢

أ	أعذب الشعر أصدقاه
ب	أعذب الشعر أكذبه

- ٣ - أ- صور الشعار الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرأس
- ب - من باب الكذب ؛ لأن الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن مطابقة للواقع فالشيب في العرف علامة على التقدم في السن .

♥ مفهوم المذهب الأدبي ، ما المقصود بالمذهب الأدبي ، عرف المذهب الأدبي ☺ .

✓ يقصد بالمذهب الأدبي جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان .

♥ المذهب الأدبي لا يقتصر على فرد واحد علل ذلك ☺ .

✓ ذلك أنه يشمل عددا كبيرا من المبدعين جمعت بينهم خصائص عامة متشابهة ، مع التنبه إلى وجود ميزات خاصة يتسم بها أدب أديب ما من غيره من أتباع المذهب نفسه .

♥ المذهب لا يأتي فجأة ولا يزول فجأة وضح ذلك ☺ . كيف يتكون المذهب

✓ يتكون المذهب تدريجياً حيث تتعايش آثار مذهب سابق مع مذهب لاحق ، ثم تزول الآثار القديمة رويداً رويداً حتى تتلاشى أمام المذهب اللاحق .

🍏 ظهرت المذاهب الأدبية بداية في الغرب .

♥ طريقة انتقال المذاهب الأدبية من الغرب إلى أدبنا العربي الحديث ☺ .

✓ انقل تأثيرها بفعل الاتصال الثقافي وحركة الترجمة مع بداية عصر النهضة العربية إلى أدبنا العربي الحديث .

♥ عدد المذاهب الأدبية ☺ اذكر المذاهب الأدبية التي انتقلت إلينا من الغرب ☺ .

✓ الكلاسيكي ، والرومانسي ، والواقعي ، والرمزي .

## أولاً : المذهب الكلاسيكي ( مدرسة الإحياء والنهضة )

♥ ما المقصود بـ المذهب الكلاسيكي أو " مدرسة الإحياء والنهضة " 😊 .

✓ الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي : الجاهلي ، والإسلامي ، والأموي ، والعباسي .

♥ اذكر عصور ازدهار الشعر العربي التي نظم على نهجها شعراء المذهب الكلاسيكي.

✓ الجاهليّ والإسلاميّ والأمويّ والعباسيّ .

♥ من رائد المذهب الكلاسيكي ( مدرسة الإحياء ) 😊 .

✓ محمود سامي البارودي .

♥ اذكر شعراء المذهب الكلاسيكي أو مدرسة الإحياء والنهضة 😊 .

أحمد شوقي ، وحافظ إبراهيم ، وعلى الجارم من مصر .

عبد المحسن الكاظمي ، وجميل صدقي الزهاوي ، ومعروف الرصافي ، ومحمد مهدي الجواهري من العراق .

عبد المنعم الرفاعي من الأردن ، وخير الدين الزركلي من سورية .

♥ سار شعراء المذهب الكلاسيكي في اتجاههم الشعري على نهج الشعراء القدامى

وضح ذلك 😊 .

✓ فأشبهوهم في أساليبهم وصورهم ومباني قصائدهم وأغراضهم .

❖ وتتضح أهمّ معالم هذا المذهب وسماته الفنية في لامية البارودي التي يحاكي فيها

القصيدة الجاهلية ، ومما جاء فيها :

الأحي من أسماء رسم المنازل  
خلاء تعفّتها الروامس والتفتت  
وأن هي لم ترجع بيان لسائل  
عليها أهاضيب الغيوم الحوافل

فلأيا عرفت الدار بعد ترسم  
أراني بها ما كان بالأمس شاغلي  
غدت وهي مرعى للظباء وطالما  
غنت وهي مأوى للحسان العقائل  
فللعين منها بعد تزيال أهلها  
معارف أطلال كوحى الرسائل  
فأسبلت العينان فيها بواكف  
من الدمع يجري بعد سح بوابل  
ديار التي هاجت علي صبابتي  
وأغرت بقلبي لاعجات البلابل

١. في بناء القصيدة نلاحظ أن الشاعر اختار مقدمة طللية يخاطب فيها رفيقه في السفر ، ويطلب إليه إلقاء التحية على ديار محبوبته التي خلت منها ومن قومها وتغيرت حالها فأصبحت أطلالاً تدور فيها الظباء ، ثم يصف أثر هذه الأطلال في نفسه والذكريات التي أعادتها وتسببت في بعث أشواقه وبكائه ، شأنه في صنيعه هذا شأن الشعراء الجاهليين ، مثل : امرئ القيس ، وطرفة بن العبد وغيرهما .

٢. الانتقال من موضوع إلى آخر بعيداً عن الوحدة والموضوعية ، إذ يشير إلى عدل من يلومه على حبه وما آلت إليه حاله ، فيقول :

تعلقها في الحي إذ هي طفلة  
وإذ أنا مجلوب إلي وسائلي  
فلما استقر الحب في القلب وانجلت  
غيابته هاجت على عواذلي

٣. ثم ينتقل الشاعر إلى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين أدركوا من المجد والفضائل الحميدة حظاً وافراً ، ومما جاء في ذلك :

من القوم باد مجدهم في شمالهم  
ولا مجد إلا مجد داخل في الشمائل  
أذا ما دعوت المرء منهم لدعوة  
على عجل لباك غير مسائل  
يكون عشاء الزاد آخر أكل  
ويوم اختلاج الطعن أول حامل

٤. تلتزم القافية الواحدة على منهج القدماء أيضاً .

٥. استخدم الألفاظ الجزلة كما كان حال القدماء ، ومنها : " تعفتها ، والروامس ، وأهاضيب " .

٦. استخدم معاني وموضوعات مستمدة من المعاني والموضوعات القديمة :اندثار الديار بفعل الرياح وما تحمله من غبار وتراب ، والظباء التي ترعى في الديار بعد خلوها من أهلها ، والفخر بالقوم ومجدهم وفضائلهم .

٧. يستعمل الصور الشعرية المألوفة لدى القدماء ذات الطابع الحسي المادي ، كما في قوله : فأسبلت العينان فيها بواكف من الدمع يجري بعد سح بوابل فهو يشبه الدمع بالمطر الغزير المنهمر .

### ♥ اذكر خصائص المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي ☺ .

١- يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات .

٢- يلتزم القافية الواحدة .

٣- يحافظ على سلامة الألفاظ ، وجزالتها ، وفخامتها ، ويحرص على فصاحة التراكيب والأساليب واللغوية .

٤- يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية ، فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة .

### ♥ ماذا أضافت مدرسة الإحياء والنهضة للأدب العربي الحديث ☺ .

✓ استحدث أتباع المذهب الكلاسيكي أغراضا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي لتناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث ، ومن ثم موضوعات جديدة تعبر عن تلك الظروف والأحداث ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية للمذهب الكلاسيكي .

### ♥ يوازن المذهب الكلاسيكي بين العقل والعاطفة علل ذلك ☺ .

✓ يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية .

### ♥ استحدث أتباع المذهب الكلاسيكي أغراضا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في

الشعر العربي ( وضح ذلك ) ☺ .

✓ لتناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث ، ومن ثم موضوعات جديدة  
تعبّر عن تلك الظروف والأحداث .

♥ ما هي الأغراض الشعرية التي استحدثتها أتباع المذهب الكلاسيكي ☺ .

- ١- الشعر الوطني .
- ٢- والشعر الاجتماعي .
- ٣- والشعر المسرحي .

### الأسئلة

- ١- وضح المقصود بكل من :المذهب الأدبي ، والمذهب الكلاسيكي ، في الأدب العربي
- ٢- ما رأيك في إطلاق اسم "مدرسة الإحياء و النهضة " على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي ؟
- ٣- هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث ؟وضح إجابتك .
- ٤- وضح الخصائص الفنية لمدرسة الإحياء والنهضة .
- ٥- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها ، معارضا بذلك قصيدة الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس التي مطلعها

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغربطيب العيش إنسان

ثم استخلص منها أهم ملامح الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث :

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداث وأزمان

هذا الأديم كتاب لا كفاء له رثُ الصحائف ، باق منه عنوان

لولا دمشق لما كانت طليطلة ولا زهتُ ببني العباس بغداد

قال الرفاق وقد هبتُ خمائلها : الأرض دار لها (الفيحاء)بستان

دخلتها وحواشيها زمردةُ والشمس فوق لجين الماء عقيان

يا فتية الشام، شكرًا لا انقضاء له  
لو أن إحسانكم يجزيه شكران  
شيدوا لها الملك وابنوا ركن دولتها  
فالملك غرس وتجديد وبنيان  
الملك أن تتلاقوا في هوى وطن  
تفرقت فيه أجناس وأديان

## **إجابات أسئلة المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة):**

١- المذهب الأدبي : يقصد بالمذهب الأدبي جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجًا أدبيًا ما بصبغة غالبية تميز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان .

المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي : الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي : الجاهلي ، والإسلامي ، والأموي ، والعباسي

٢- هي تسمية مناسبة ؛ لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب وهو إعادة الحياة إلى الشعر وبعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف والصنعة في العصور المتأخرة ، باتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر .

٣ - نعم أضافت شيئًا جديدًا لأدب العربي ، فقد استحدثت أتباعها أغراضًا شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي ، بما يناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث ، ومن ثم ، موضوعات جديدة تعبر عن تلك الظروف والأحداث ، فظهر مثلا الشعر الوطني ، والشعر الاجتماعي ، والشعر المسرحي ، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها الشعراء القدامى .

٤ - ١- يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات .

٢- يلتزم القافية الواحدة .

٣- يحافظ على سلامة الألفاظ ، وجزالتها ، وفخامتها ، ويحرص على فصاحة

التركيب والأساليب واللغوية .

٤- يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية ، فيوازن

بذلك بين العقل والعاطفة .



## ثانياً : المذهب الرومانسي

♥ مفهوم المذهب الرومانسي ☺ عرف المذهب الرومانسي ☺ .

✓ مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية ، فاطلقوا العنان للعاطفة والخيال ، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومة ، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين .

♥ لا نستطيع القول بأن ثمة قواعد محددة للرومانسية علل ذلك ☺

✓ إذ تعدّ الرومانسية القواعد المسبقة في الأدب قيوداً تحد من الإبداع وقدرته على نقل تجربته الشعورية إلى الآخرين .

♥ نجد في المذهب الرومانسي عدة مدارس واتجاهات ، يجمعها التحرر من القواعد ، وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب .

♥ ظهر في الأدب العربي أوائل القرن العشرين عدة جماعات شعرية في المذهب الرومانسي اذكرها ☺ .

♥ اذكر مدارس واتجاهات المذهب الرومانسي ☺ اذكر الجماعات الأدبية في المذهب الرومانسي ☺ .

١. جماعة الديوان : شكلها كل من : عباس محمود العقاد ، وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن شكري .
٢. شعراء المهجر : منهم : جبران خليل جبران ، وإيليا أبو ماضي ، ونسيب عريضة .
٣. جماعة أبولو : من شعرائها : أحمد زكي أبو شادي ، وإبراهيم ناجي .

♥ وضح خصائص المذهب الرومانسي في قصيدة " فلسفة الحياه " للشاعر المجهرى إيليا أبو ماضي التي يقول فيها ☺ .

أيهذا الشاكي وما بك داء كيف تغدو إذا غدوت عليلاً؟

إن شرّ الجنّة في الأرض نفس تتوقّى قبل الرحيل رحيلاً

وترى الشوك في الورود وتعمى أن ترى فوقها الندى إكليلا

١. في بناء القصيدة نلاحظ أن الشاعر افتتح قصيدته مبتعدًا عن المظهر التقليدي في مقدمة القصيدة الكلاسيكية ، فلم يقف على الطلل ، بل بدأ بموضوعه مباشرة وهو الدعوة إلى التفاؤل والاستمتاع بالحياة ، إذ يتساءل متعجبا ممن يشكو الحياة من غير علة أو مرض ولا ينظر إلا إلى مصاعب الحياة كمن لا يرى من الورد إلا الشوك.

♥ افتتح إيليا أبو ماضي قصيدته مبتعدًا عن المظهر التقليدي في مقدمة القصيدة الكلاسيكية وضح ذلك 😊 .

✓ لأنه لم يقف على الطلل ، بل بدأ بموضوعه مباشرة وهو الدعوة إلى التفاؤل والاستمتاع بالحياة .

٢. يمضي الشاعر في قصيدته مؤكدا فكرته، ومثبتًا صحتها بأدلته التي تخاطب الوجدان والعاطفة، موظفًا عناصر الطبيعة الجميلة لتأكيد أفكاره ، فيتخذ من الطيور في سلوكها مثالًا ينبغي أن يحتذيه الإنسان ، فيقول عنها:

♥ وضح كيف استطاع إيليا أبو ماضي أن يؤكد فكرته ويبتها في قصيدته فلسفة الحياة ✓ اكد فكرته وأثبت صحتها بأدلته التي تخاطب الوجدان والعاطفة، موظفًا عناصر الطبيعة الجميلة لتأكيد أفكاره .

تتغنى والصقر قد ملك الجو عليها والصائدون السبيلا

تتغنى وقدرات بعضها يؤخذ حيا والبعض يقضي قتيلا

تتغنى وعمرها بعض عام أفتبكي وقد تعيش طويلا؟

وتعلم حبّ الطبيعة منها واترك القال للورى والقيلا

ويستمر الشاعر في التعبير عن فكرته بالنهج نفسه، داعيا إلى التفاؤل وعدم الاستسلام لهموم الحياة، فيقول:

كن هزارة في عشة يتغنى ومع الكبل لا يبالي الكبول

لا غرابا يطارد الدود في الأر ض وبوما في الليل يبكي الطلولا

كن غديرا يسير في الأرض رقا قأ فيسقي من جانبيه الحقولا

كن مع الفجر نسمة توسع الأز هار شما وتارة تقيلا

ومع الليل كوكبا يونس الغا بات والنهر والربى والسهولا

ثم ينهى الشاعر قصيدته بالفكرة نفسها التي ابتداء بها ، فيقول :

أيهذا الشاكي وما بك داء كن جميلا تر الوجود جميلا

٣. يجعل قصيدته حلقة واحدة محكمة الاتصال تتسم بالوحدة الموضوعية ، إذ تتناول موضوعاً واحداً على خلاف القصائد القديمة التي تعددت فيها الموضوعات .

♥ يجعل الشاعر إيليا قصيدته فلسفة الحياة حلقة واحدة محكمة الاتصال تتسم بالوحدة الموضوعية علل ذلك ☺ .

✓ إذ تتناول موضوعاً واحداً على خلاف القصائد القديمة التي تعددت فيها الموضوعات

٤. التزم الشاعر في هذه القصيدة القافية الواحدة ، ولكنه في قصائد أخرى تحرر من ذلك ، كما في قصيدة "المساء" فهو يمثل المذهب الرومانسي الذي يرفض الأصول والقواعد التي تحد من إبداع الشاعر كما يرى الرومانسيون .

♥ التزم الشاعر إيليا في قصيدته فلسفة الحياة القافية الواحدة ، ولكنه في قصائد أخرى تحرر من ذلك ، كما في قصيدة "المساء" علل ذلك ☺ .

✓ لأنه يمثل المذهب الرومانسي الذي يرفض الأصول والقواعد التي تحد من إبداع الشاعر كما يرى الرومانسيون .

٥. استخدم الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي ، بما يتناسب مع توجهات الرومانسيين العاطفية ، مثل "الشاكي ، وداء ، وتتغنى ، والورود" ،

♥ استخدم الشاعر إيليا في قصيدته فلسفة الحياة الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي علل ذلك ☺ .

✓ ليتناسب مع توجهات الرومانسيين العاطفية .

♥ اذكر الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي في قصيدة إيليا فلسفة الحياة ☺ .

✓ الشاكي ، وداء ، وتغنى ، والورود "

٦. معانيه جديدة غير مألوفة تشعُّ بالعاطفية : فهو يدعو إلى التفاؤل والأمل والتمتع بالحياة وبالطبيعة وجمالها .

♥ لماذا استخدم الشاعر إيليا في قصيدته فلسفة الحياة معاني جديدة غير مألوفة ☺ .

✓ يدعو إلى التفاؤل والأمل والتمتع بالحياة وبالطبيعة وجمالها .

٧. نجد أنّ الشاعر استمد صورته من الطبيعة الحية التي أحسن توظيفها ؛ لتعبر عن أفكاره ومشاعره وعاطفته الجياشة ، فجعلها -على مذهب الرومانسيين - كائنًا يفيض بالحياة ، فالورود تتكلم بالندى ، والطيور تغني أجمل الألحان ، والغدير يسير مترقفا يسقي الحقول .

علل ذلك

♥ لماذا استمد الشاعر إيليا في قصيدته فلسفة الحياة صورته من الطبيعة الحية ☺ .

✓ لتعبر عن أفكاره ومشاعره وعاطفته الجياشة ، فجعلها -على مذهب الرومانسيين - كائنًا يفيض بالحياة .

♥ استمد إيليا في قصيدته فلسفة الحياة صورته من الطبيعة الحية اذكر أمثله عليها ☺ .

✓ الورود تتكلم بالندى ، والطيور تغني أجمل الألحان ، والغدير يسير مترقفا يسقي الحقول .

٨. أطلق الشاعر العنان لخياله الشعري وعاطفته : فحلق بالمتلقي في أجواء الطبيعة التي اتخذها أداة تعينه على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ، وهكذا امتزجت عناصر الطبيعة وصورها بالتجربة الشعورية الكلية المبنوثة في القصيدة .

♥ اذكر خصائص المذهب الرومانسي في الأدب العربي ☺ .

١- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية ؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطليعية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة ، والتزموا الوحدة الموضوعية .

- ٢- يرفض القواعد والأصول ، فقد دعا اتباع الرومانسية مثلاً إلى التحرر من قيود القافية ؛ لأنها تحد من إبداع الشاعر ، فنجد لديهم تعدداً في القافية في القصيدة الواحدة .
- ٣- يطلق العنان للعاطفة والخيال ، فقد وظف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها وعبروا عن ذلك بمعان عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب .
- ٤- يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حي ينبض بالحياة .

♥ علل هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة ☺

♥ علل هجر الرومانسيون المقدمة الطللية والتزموا الوحدة الموضوعية ☺

✓ لابتعاد أصحاب المذهب الرومانسي عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية .

♥ إلى ماذا أدى ابتعاد الرومانسيين عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية ☺

✓ أدى إلى هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة ، والتزموا الوحدة الموضوعية .

♥ علل دعا اتباع الرومانسية إلى التحرر من قيود القافية ☺

✓ لأنها تحد من إبداع الشاعر ، فنجد لديهم تعدداً في القافية في القصيدة الواحدة .

♥ علل نجد لدى أصحاب المذهب الرومانسي تعدداً في القافية في القصيدة الواحدة ☺

✓ لأنه يرفض القواعد والأصول ، فقد دعا اتباع الرومانسي مثلاً إلى التحرر من قيود القافية .

♥ يطلق الرومانسيون العنان للعاطفة والخيال علل ذلك ☺

✓ فقد وظف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها وعبروا عن ذلك بمعان عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب .

♥ من أين يستمد الرومانسيون صورهم الشعرية 😊 .

✓ من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حي ينبض بالحياة .

## الأسئلة

- ١- وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث .
- ٢- يضم المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية ، اذكر اثنتين منها .
- ٣- وضح الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي .
- ٤- في ضوء ما درست عن الشعر الرومانسي ، بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبي ماضي قوله :  
لست مني إن حسبت الشعر ألفاظا ووزنا  
خالفت دربك دربي وانقضى ما كان منا
- ٥- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث : بناء القصيدة ، والعاطفة ، والصورة الشعرية ، ولغة الشعر .
- ٦- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي القاسم الشابي ، ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
ولا بد لليل أن ينجلي  
ومن لم يعانقه شوق الحياة  
كذلك قالت لي الكائنات  
ودمدمت الريح بين الفجاج  
إذا ما طمحت إلى غاية  
ولم أتجنب وعر الشعاب  
ومن لا يحب صعود الجبال  
وقالت لي الأرض لما سألت :  
أبارك في الناس أهل الطموح  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد للقيد أن ينكسر  
تبخر في جوها واندثر  
وحدثني روحها المستتر  
وفوق الجبال وتحت الشجر  
ركبت المنى ونسيت الحذر  
ولا كبة اللهب المستعر  
يعش أبد الدهر بين الحفر  
أيا أم هل تكرهين البشر ؟  
ومن يستلذ ركوب الخطر

ويحتقر الميت مهما كبر  
فلا بد أن يستجيب القدر

هو الكون حي يحب الحياة  
إذا طمحت حياة النفوس

## **إجابات أسئلة المذهب الرومانسي :**

١- المذهب الرومانسي : مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادتُ بها الكلاسيكية ، فاطلقوا العنان للعاطفة والخيال ، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومة ، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين .

٢- جماعة الديوان ، شعراء المهجر ، جماعة أبولو

٣-

١- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية ؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة ، والتزموا الوحدة الموضوعية .

٢- يرفض القواعد والأصول ، فقد دعا اتباع الرومانسية مثلاً إلى التحرر من قيود القافية ؛ لأنها تحد من إبداع الشاعر ، فنجد لديهم تعدادا في القافية في القصيدة الواحدة .

٣- يطلق العنان للعاطفة والخيال ، فقد وظف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها وعبروا عن ذلك بمعان عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب .

٤- يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حي ينبض بالحياة .

٤- الشاعر إيليا أبو ماضي يرفض أن يكون الشعر ألفاظ جزلة صعبة أو حرصا على الوزن فقط ، فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف فياضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان ، وهذا يتفق تماما مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللذين يعرف بهما الشعر الرومانسي

من حيث	الكلاسيكية	الرومانسية
بناء القصيدة	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة اذ تبدأ القصيدة بمقدمة طليية ، وتتعدد الموضوعات التي تتناول القصيدة ، وتلتزم وحدة القافية	تبتعد عن المقدمات الطليية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة ، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية ، ولا تلتزم وحدة القافية .
العاطفة	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح	تطلق العنان للعاطفة والخيال ، وتهتم بالفرد ومشاعره
الصورة الشعرية	تعتمد على الصور الحسية المادية المألوفة والشائعة	تستمد الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف ، فقد رأت في الطبيعة كائنا حيا ينبض بالحياة
لغة الشعر	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة ، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها	تستخدم الألفاظ العاطفة السهلة ، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة

٦- ترك الشاعر المقدمة الطليية التي درج عليها الكلاسيكيون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة ، وهو استنهاض إرادة الشعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه ، وتمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعية . كما نرى في القصيدة الألفاظ السهلة العاطفية ، مثل يعانقه ، شوق ، المنى " ونرى المعاني العاطفية الجديدة غير المألوفة لدى القدماء مثل محاربة الظلم وكسر القيد ، مثلما نجد الصور الشعرية المستمدة من الطبيعة التي أضحت كائنا حيا لدى الشاعر مثل تشبيه تحقيق الإرادة والطموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة ، فأطلق الشاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله



## المذهب الواقعي

ثالثاً :

### ♥ مفهوم المذهب الواقعي 😊 .

✓ هو المذهب الذي يعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية .

### ♥ ما هو مأخذ الواقعيين على الرومانسيين 😊 .

✓ مبالغتهم في الخيال ورأوا أنهم ابتعدوا عن حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية .

### ♥ من أين يستمد الأديب الواقعي مادته الأدبية 😊 .

✓ من مشكلات العصر الاجتماعية .

🍎 شخصيات المذهب الواقعي من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال .

### ♥ الواقعية تصويراً للواقع ممزوجاً بنفس الأديب وقدراته الفنية وضح ذلك 😊 .

✓ لأنّ الكاتب الواقعي يستمد مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعية، وشخصياته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال .

### ♥ من أين استوحى الأدب العربي الواقعي نهجه الخاص 😊 .

✓ ظهر المذهب الواقعي في الأدب العربي لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح .

### ♥ من أين استوحى الأدب العربي الواقعي نهجه الخاص 😊 .

✓ من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح .

♥ ما هي المظاهر الاجتماعية التي أبرزها الأدب العربي الواقعي ☺ .

✓ أبرز الأدباء عيوب المجتمع ، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح .

♥ حاول الأدب العربي الواقعي إصلاح المجتمع وضح ذلك ☺ .

✓ أبرز الأدباء عيوب المجتمع ، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح .

♥ اذكر أدباء المذهب الواقعي العربي ☺ .

١. طه حسين وكتب مجموعته القصصية "المعذبون في الأرض"

٢. توفيق الحكيم وله رواية "يوميات نائب في الأرياف" ،

٣. نجيب محفوظ وكتب مجموعته القصصية "همس الجنون"

٤. يوسف إدريس ألف رواية "الحرام" ،

٥. عبد الرحمن الشرقاوي ألف رواية "الأرض" .

♥ اذكر اتجاهات المذهب الواقعي ☺ .

١. الواقعية النقدية .

الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية

٢. الواقعية الاشتراكية .

♥ ما المقصود بالواقعية النقدية ☺ .

✓ هي التي تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها، ولكنها تركز بشكل كبير على جوانب

الفساد والشرّ فيه و تقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها ، وتكتفي بذلك

من غير إيجاد الحلول تعد القصة والرواية مجال الواقعية النقدية الأكبر وتليها

المسرحية .

♥ ما هي الجوانب التي تركز عليها الواقعية النقدية ☺ .

✓ تركز بشكل كبير على جوانب الفساد والشرّ فيه و تقوم بانتقاده وإظهار عيوبه

وتسليط الضوء عليها .

♥ ما هي الفنون النثرية التي تركز عليها الواقعية النقدية ☺ .

✓ القصة والرواية وتليها المسرحية .

## ♥ ما المقصود بالواقعية الاشتراكية (٥) .

✓ وهي تجعل العمل الأدبي قائما على تصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، وتجعل الثانية مصدرا للشروع في الحياة، فتدينها وتكشف عيوبها، وتنتصر للفلاحين والعمال وتظهر جوانب الخير والإبداع فيهم . والواقعية الاشتراكية تقدم حولا للمشكلات التي تتناولها .

ونقف هنا على نموذج قصصي ممثل لهذا المذهب للقااص الأردني أمين فارس ملحق ، هو قصة بعنوان "نظرة ملؤها الأمل" :

"ارتفع صوت البائع المتجول في الحي الذي أقطن فيه مناديا على بضاعته من الخضراوات كالبندورة ، والكوسا ، والبادنجان ، والقرنبيط ، والملفوف . خرجت من الباب لكي انتقي ما يحلو لي من خضرواته ، ولما وصلتني العربة كانت عينايا مصوبتين إلى كومة الخضار تبحثان على أحسن حبة بندورة ، وأرشق كوسايه ، وأشد ثمرة بادنجان اسودادا ، وأكثر ملفوفة التفافا ، وأينع قرنبيطة نصوعا . ورفعت رأسي إلى البائع لكي أسأله السؤال المعهود : بكم ؟ فوقعت عينايا على وجه شاب صغير يبلغ العشرين من عمره ، وتفردت في وجهه ، أتراني أعرف هذا الوجه قبل الآن ؟ على كل حال مالي وماله . وأكبيت على العربة لكي أشرع في الانتقاء ، ولكني لمحت على شفثيه مشروع ابتسامة خفيفة ، ونم وميض غريب في عينيه عن شعور يخاله شبيها بشعوري أنا نحوه . أتراه قد رأني هو الآخر من قبل ؟ على أية حال الدنيا واسعة والخلق كثير . وانتقيت شروتي وهممت أن أحملها في سلتي إلى داخل بيتي وإذا به يناديني قائلا : يا أستاذ ، نسيت الكوسايات واستدرت لكي أودعها سلتي فوقع بصري مرة ثانية على وجهه وابتساماته وعينه . وعدت إلى داخل بيتي وأنا أفكر بإصرار وعناد أريد أن أستعيد أين رأيت هذا الشاب . ونشبت المعركة ، وقد كانت معركة قصيرة لحسن الحظ ، فقد تتابعت الصور في مخيلتي كأنها الشريط السينمائي في وضوحها وجلائها ، ولكنها أسرع منها كثيرا .

نعم ، لقد سبق أن رأيت هذا الشاب ، لا بل لقد سبق أن عرفته معرفة جيدة .

كنت أزور طبيبا من أصدقائي في العيادة المجانية التي يعمل فيها موظفا ، والتي يتردد عليها أفراد الشعب من مختلف الطبقات ، وجاء دور شاب صغير يحمل في يده أوراقا عرفت فيها تلك النماذج التي تستعملها مختبرات التحليل ، فتناولها الطبيب منه ، وأخذ يمعن النظر فيها ، ثم رفع بصره إلى الشاب الواقف أمامه ، وقال له مبتسما :

أهنتك يا بني كل شيء على ما يرام ، وصحتك ممتازة .

- ولكنني يا دكتور ، مريض ، أوكد لك أنني مريض .

- إنك ، يا بني ، لست مريضا ، إنك أتيت لي في المرة الماضية لا تشكو شيئا إلا المآ في الرأس ، ومع ذلك قمتُ بفحصك فحصًا دقيقًا فلم أكتشف في أي جهاز من أجهزتك أدنى خلل ، ولم أكتف بذلك فحولتك إلى مختبر التحليل ، وها هي ذي نتيجة التحليل تشير بما لا يدع مجال للشك أنك سليم معافى ، هل فهمت ؟ عشرات المرضى غيرك ينتظرون دورهم ، مع السلامة .

وما إن أتم الطبيب كلامه حتى اعترت الشاب نوبة عصبية أفقدته السيطرة على نفسه فانفجر في وجه الطبيب صائحا :ولكنني مريض ، أنا مريض ، هل أنت أدري مني بنفسي ؟ أنا الذي أحس بالألم لا أنت .ماذا يهمكم أنتم ؟ إنكم تقبضون رواتبكم الضخمة ، ولكنكم لا تشعرون بمصائب الناس .

- اسمع ، يا بني ، إن مشكلتك ليست في جسمك ، إنها في نفسك ، إنك شاب متعطل عن العمل ، وكل ما هناك أنك تريد أن تشتغل ولا تجد إلى ذلك سبيل ، فأنت إذا برم بالحياة ، حاقد على نفسك وعلى الناس أجمعين ، وهذا كله يسبب لك وجع الرأس الذي تشكو منه .

وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى أضحي كمن مسته عصا سحرية ، فأخذت عضلات جسمه المتوترة تتراخي ، وتداعى جسمه المتشنج على الكرسي دفعة واحدة ، وأخفى رأسه بين يديه وأجهش في بكاء صامت .

أنا متأسف ، متأسف جدا يا دكتور ، لا تؤاخذني ، أرجوك .

- لا بأس عليك يا بني .

ولما ثاب إليه وعيه وكفكف دمه رفع رأسه ، وقال بنبرة واضحة هادئة :

أرجو المعذرة يا دكتور ، أنا شاب أكملتُ دراستي الثانوية ، ونجحت نجاحا باهرا في الامتحان ، وحصلت على الشهادة ، وأنا الأمل الوحيد لعائلتي الفقيرة التي كانت تنتظر شهادتي وتوظيفي بفارغ الصبر ، ولكن المشكلة أن أمثالي يُعدون بالألوف ، وكل هذه الألوف المؤلفة تريد الوظيفة .

- هل يعقل أن توجد لهم ألوف الوظائف الشاغرة ؟ اسمع يا بني ، ما دمت قد نجحت في الامتحان هذا النجاح الباهر فهذا يعني أنك ذكي أيضا ، وعقلك سليم .

- أرجو ذلك ، وأشكرك

- إذا نحن متفقان .

- طبعًا ، طبعًا

- إلا في شيء واحد ، وهو هل أنت مريض أم لا ؟

وارتسمت على شفتي الشاب ابتسامة عوجاء ، وطأطأ رأسه خجلًا وهو يقول : وفي هذا أيضا نحن متفقان يا دكتور ، أنا لست مريضًا .

- عال ، عال ، جسم سليم وعقل سليم وميدان الحياة واسع فسيح يا بني ، هل فهمت ؟

ورفع الشاب رأسه إلى الطبيب ، ونظر إليه نظرة ملؤها الأمل ، وقال :

نعم ، فهمت . ونهض عن كرسيه فصاح الطبيب وشكره وأستاذن وانصرف .

### ♥ اذكر سمات المذهب الواقعي في قصة نظرة ملؤها الأمل للقاص الأردني أمين فارس

١. استمد من معاني قصته وأحداثها وشخصياتها من حياة الناس الواقعية من غير إغراق في العاطفة والخيال ، فصورة واحدة من المشكلات الاجتماعية التي يعانيها كثير من الناس ، وتتمثل في قصة شاب فقير ، ولكنه ذكي وانهى دراسته بتفوق ، ولا يجد عملا ، وحين شعر بأنه مريض توجه إلى عيادة الطبيب .
٢. جاءت ألفاظ الكاتب وتراكيبه مستمدة من لغة الحياة اليومية بما يوافق رؤيته الواقعية ، مثل : " كوسايه ، شروتي ، يا أستاذ ، نسيت الكوسايات ، عال عال " .
٣. صور الكاتب في قصته شيئا من الصراع بين طبقة الفلاحين والعمال المتمثلة بالشباب الفقير وطبقة الرأسمالية والبرجوازيين المتمثلة بالطبيب " ماذا يهمكم أنتم ؟ إنكم تقبضون رواتبكم الضخمة ، ولكنكم لا تشعرون بمصائب الناس " .
٤. وضع الكاتب حلا للمشكلة الاجتماعية التي عرضها في قصته ، وتمثل ذلك في عدم انتظار الشاب للوظيفة ، ولجؤه إلى مهنة بائع الخضروات ، فغير بذلك واقع أفضل بما يتفق وغاية الواقعيين الاشتراكيين في تحسين حياة الناس وإصلاح مشكلاتهم .

### ♥ اذكر خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي (٥)

- ١- يصور الواقع ويبتعد عن الإغراق في العواطف والخيال .
- ٢- يركز على القضايا الاجتماعية ، ويعرضها عرضاً موضوعياً بعيداً عن الذاتية ، فينقد المجتمع ، ويبحث عن مشكلاته ، ويقترح بعض الحلول المناسبة .
- ٤- يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية .

- ١- وضح المقصود بالمذهب الواقعي في الأدب العربي الحديث
- ٢- علل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي .
- ٣- عدد اتجاهات المذهب الواقعي مما درست .
- ٤- ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية ؟
- ٥- وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي : اللفاظ ، والمعاني .
- ٥- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي في رأيك ؟
- ٧- تخيل نهاية أخرى لقصة أمين فارس ملحس التي درستها لتصبح ممثلة للواقعية النقدية

### ✳️ إجابات أسئلة المذهب الواقعي

- ١- المذهب الواقعي : هو المذهب الذي يعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية .
- ٢- ظهر المذهب الواقعي في الأدب العربي لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية ، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع ، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح
- ٣-

أ	الواقعية النقدية
ب	الواقعية الاشتراكية

- ٤- الواقعية النقدية: تركز بشكل كبير على جوانب الشر والساد في المجتمع، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول.
- الواقعية الاشتراكية: تصور الصراع بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية ، فتنتصر للأولى وتظهر جوانب الخير والإبداع فيها، وتدين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدراً للشرور. وتقدم الواقعية الاشتراكية حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

الرومانسية	الواقعية	
استخدام الألفاظ السهلة العاطفية	استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.	الألفاظ
استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه.	تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال.	المعاني

٦- لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيدا عن الخيال، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلا. ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

٧- اسمع ، يا بني إن مشكلتك ليس في جسمك ، إنها في نفسك ، إنك شاب متعطل عن العمل ، وكل ما هنالك أنك تريد أن تشتغل ولا تجد إلى ذلك سبيلا ، فأنت إذا برم بالحياة ، حاقد على نفسك وعلى الناس أجمعين ، وهذا كله يسبب لك وجع الرأس الذي تشكو منه .

نهاية مقترحة : وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفا على قدمية ، وصرخ بأعلى صوته : أنا مخطئ بالقدوم إليك ، أنت لن تفهم وضعي ومشكلتي ، تعش في عالم خاص بك وبأمثالك ، وانطلق خارجا من العيادة من غير أن يلتفت خلفه . ويترك للطالب حرية اختيار نهاية أخرى مناسبة .

## المذهب الرمزي

رابعاً :

♥ ما المقصود بالمذهب الرمزي ☺ عرف الرمزية ☺ .

✓ هو مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأدب .

🍏 ويرى أصحابه أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها ؛ لذا يلجؤون إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معينة تضيف عليها بعدا رمزيا إيحائيا يوحي للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب . ومن أدواتهم الفنية التي تساعد على تكثيف الإيحاءات عنايتهم الخاصة بإيقاع الشعر وموسيقاه .

♥ ما هي رؤية أصحاب المذهب الرمزي ☺ .

✓ إنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها .

♥ يلجئ أصحاب المذهب الرمزي إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معينة تضيف عليها بعدا رمزيا إيحائيا علل ذلك ☺ .

♥ علل كثرة استخدام الرمز لدى اتباع المذهب الرمزي ☺ .

✓ لأنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق وأكثر عمقا من محاولة التعبير عنها في ذاتها .

♥ اذكر أداة أصحاب المذهب الرمزي الفنية التي تساعد على تكثيف الإيحاءات ☺ .  
✓ إيقاع الشعر وموسيقاه .

♥ كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي ☺ .

♥ أين تكمن أهمية الرمزية في الأدب ☺ .

✓ من خلال إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ، ومن ثم ، النهوض بالمستوى الجمالي للنص ، وزيادة فاعليته ، وجعله أكثر تشويقا وأقرب إلى نفس المتلقي .



❖ ظهرت الرمزية في الشعر العربي المعاصر ولا سيما شعر التفعيلية عند عدد من

الشعراء بدر شاكر السياب ، صلاح عبد الصبور ، محمود درويش ، وأدونيس .

♥ سبب كتابة قصيدة رحل النهار للشاعر بدر شاكر السياب 😊 .

✓ نظمها مخاطباً امرأة حين اشتد عليها المرض في أحد مستشفيات الكويت .

وللتعرف هذا المذهب عن قرب ، وتقف على أهم توجهاته الفنية وخصائصه ، إليك هذا المقطع الشعري للشاعر العراقي بدر شاكر السياب من قصيدته ، "رحل النهار" ، التي نظمها مخاطباً امرأة حين اشتد عليها المرض في أحد مستشفيات الكويت ، يقول :

رحل النهار

ها إنه انطفأت ذبالته على أفق توهج دون نار

وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفار

والبحر يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود

هو لن يعود

أو ما علمتِ بأنه أسرتهُ آلهة البحار

في قلعة سوداء في جزر من الدم والمحار ؟

هو لن يعود ،

رحل النهار

فلترحلي ، هو لن يعود

♥ وضح الخصائص الرمزية في قصيدة رحل النهار للشاعر بدر شاكر السياب 😊 .

١. وظف السياب اللغة في هذا المقطع توظيفاً رمزياً إيحائياً يتفق و الجو العام للمقطع

بما يشيع فيه من حزن وشعور بالألم والفراق نتيجة المرض .

فالتعبير " رحل النهار " ، إحياء بفقدان الأمل بالشفاء واليأس من العودة إلى الوطن

والأحبة

والتعبير " البحر الذي يصرخ بالعواصف والرعود " إحياء بهجوم الحياة وأحزانها وألمها

وتحدياتها وعقباتها

وتعبير " القلعة السوداء والجزر والدم والمحار " إحياء بالمرض الذي اضحى سجنًا يعيش فيه الشاعر يمنعه من وطنه وأهله .

٢. ولعلنا نلاحظ أنّ الرمزية أضفت عمقًا دلاليًا على المقطع ، وارتقت بقيمتها الفنية،

وزادت من قدرة الشاعر على التعبير عما في أغوار نفسه ، فالصور جاءت مركبة حافلة بالدلالات الإيحائية التي تعكس نفسية الشاعر وما يعانيه فقله مثلًا: " رحل النهار " لا يتوقف على تشبيه النهار بإنسان يرحل حسب، وإنما جاء موحياً بفقدان الأمل واليأس، وكذا قوله: "والبحر يصرخ" لا يتوقف على تشبيه البحر بإنسان يصرخ، وإنما تجاوز ذلك إلى قسوة الحياة على الشاعر وضيقها وصعوبتها .

٣. لقد تضافرت الألفاظ والصور في قصيدة السياب هذا في اطار شبكة من العلاقات المترابطة ؛ ما ساعد على إحداث جو رمزي يوحي بدلالات غنية متنوعة.

♥ ما الذي ساعد على إحداث جو رمزي يوحي بدلالات غنية متنوعة في قصيدة السياب 😊 .

✓ تضافرت الألفاظ والصور في قصيدة السياب في اطار شبكة من العلاقات المترابطة.

♥ اذكر خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي 😊 .

١. يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير؛ لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تسطيع - في كثير من الأحيان- التعبير بعمق عما في النفس من أفكار ومشاعر.

٢. يعتني عناية فائقة بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصة.

♥ يستخدم المذهب الرمزي التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير 😊 .

✓ لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تسطيع - في كثير من الأحيان- التعبير بعمق عما في النفس من أفكار ومشاعر .

١. وضح المقصود بالمذهب الرمزي في الأدب العربي الحديث.
٢. علل كثرة استخدام الرمز لدى اتباع المذهب الرمزي.
٣. كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي؟
٤. اقرأ المقطعين الشعريين الآتيين، ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط في كل منهما مستعينا بالسياق:  
أ. قال حيدر محمود عن الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفضل سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- على البشرية:  
هاشميون:

ايقظوا الشمس فينا

فاستفاقت

من بعد طول رقاد..

وأعادوا وجه الحياة،

إليها...

ليكونا معا على ميعاد

ب. قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني:

ولن ينداح في الميدان

فوق جباهنا التعب

ولن نرتاح، لن نرتاح

حتى نطرد الأشباح

والغريبان والظلمة

٥. وازن بين معنى "البحر" في قول السياب وهو في الغابة:

البحر أوسع ما يكون وأنت ابعد ما تكون

والبحر دونك يا عراق

ومعنى "البحر" في قول خليل مطران:

شاك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيبني بريحتها الهوجاء

٦. اقرأ المقطع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاء لا يرحل)، يصف فيه إحساسه بالألم والشعور بالضيق وتفأؤله بتغيير حاله إلى الفرح والسعادة، ثم تبين أهم ملامح المذهب الرمزي فيه:

على أفقنا تتمطى الغيوم

تجوب ببطء تخوم السماء

وتوشك تهمس ان الشتاء

تناهى

وودع أيامنا

وخلف في الأرض أحلامنا

وعودا بخصب

ثمار الحب

وعاه ضمير الثرى والمطر

### **إجابات أسئلة المذهب الرمزي :**

- ١- الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .
- ٢- لأن أتباع المذهب يروون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها ف نفوسنا أدق وأكثر عمقا من محاولة التعبير عنها في ذاتها
- ٣- من خلال إيجاد لغة جديدة تتعد عن معناها المعجمي ، وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ومن ثم ، النهوض بالمستوى الجمالي للنص ، وزيادة فاعليته ، وجعله أكثر تشويقا وأقرب إلى نفس المتلقي .

- ٤

٦٨

أ	الشمس : الهداية ، العزة فاستفاقت من بعد طول رقاد :تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترة طويلة قبل ظهور الإسلام
ب	الأشباح : الغربان الظلمة : المحتلون الصهاينة ، الظلم والقهر

٥- البحر لدى السياب إحياء بالعوائق والصعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه .  
بينما البحر لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحرزته .

٦- يظهر في النص أن الشاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بعدا رمزيا إيحائيا ، فحملها دلالات أكثر عمقا وغنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره ؛ ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولا لدى المتلقي ، " الغيوم " إحياء بالشعور بالضيق والألم ؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية كما يرى الشاعر ، وحين يجعلها الشاعر "تتمطى" و "تجوب ببطء تخوم السماء " إحياء بمزيد من الضياع والشعور بالألم والضيق ، لكن الشتاء يبقى رمزا للخير والعطاء ، فمن قلب المعاناة يتفائل الشاعر بالخير والفرح والسعادة ، وهو ما توحى به جملة " وخلف في الأرض أحلامنا " ومن ثم ، توحى كلمتا : "خصب " ن "وحب" بالأمل والفرح والسعادة والخير